

"الموقعين الباقين لم يتم تفتيشهما لأسباب أمنية".

وكان من المقرر أن ينهي المفتشون تفتيش المواقع الـ 23 أمس الأحد، وهو أيضا اليوم الذي حدد لتقدم فيه سوريا إلى المنظمة برنامجا مفصلا لإزالة ترسانتها الكيميائية. وتم تقديم البرنامج العام لتتمير هذه الترسنة الخميس إلى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية. وقالت المنظمة إن "المهمة المشتركة في سوريا لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة تواصل السعي من أجل أن تتوفر الظروف اللازمة حتى يتمكن المفتشون من الوصول بلا مخاطر إلى هذين الموقعين".

وسيستخدم المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية الإعلان الذي قدمته سوريا الخميس لكي تحدد بحلول 15 تشرين الثاني/نوفمبر مختلف المواعيد والمهل لإزالة ترسانة الأسلحة الكيميائية لسوريا.

## اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب لبحث الأزمة السورية



أعلنت جامعة الدول العربية أن اجتماعاً عاجلاً لوزراء الخارجية العرب سيعقد مساء الأحد المقبل في القاهرة، لمناقشة تطورات الأوضاع في سوريا في ضوء مشاورات موفد

قوات النظام في مشفى تشرين العسكري بحى برزة بصواريخ كاتوشا محلية الصنع وحقق إصابات مباشرة، كما صد محاولات النظام اقتحام مدن معضمية الشام وداريا في الغوطة الغربية واستهدف العديد من مقراتهم.

وفي حلب سيطر الجيش الحر على قرى الزيارة وتتب في الريف الشمالي، كما استهدف قوات النظام في حي اليرمون ومطار كوبرس العسكري وحقق إصابات مباشرة، كما استهدف مبنى البحوث العلمية بصواريخ محلية الصنع.

وفي ديرالزور استهدف الجيش الحر مقرات قوات النظام في حي الموظفين كما قتل عدد من عناصر قوات النظام في اشتباكات بحى الرشدية. وفي درعا فجر الجيش الحر مقر لقوات النظام في حي المنشية.

## المعارك تمنع المفتشين من زيارة موقعين

### كيميائيين بسوريا



أعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، يوم أمس الاثنين، أن أعمال العنف منعت مفتشيها من الوصول إلى موقعين كيميائيين في سوريا.

وجاء في بيان صادر عن المنظمة أن المفتشين "أنهوا أعمال التحقق في 21 من 23 موقعا أعلنت عنها سوريا"، مضيفاً أن

## 47 شهيدا بنيران قوات الأسد والجيش الحر يستهدف مقرات النظام في ديرالزور



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الاثنين استطاعت توثيق سبعة وأربعين شهيداً بينهم أربع سيدات وستة أطفال وستة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان في تقريرها أن أربعة عشرة شهيداً قضاوا في دمشق، بالإضافة إلى عشرة شهداء في حلب، وسبعة شهداء في درعا، وخمسة شهداء في إدلب، وأربعة شهداء في كل من ديرالزور وحماة، وشهيدين في حمص، وشهيد من القنيطرة.

كما وثقت اللجان تعرض 306 نقاط للقصف، حيث شنت طائرات النظام غارات على 20 نقطة كانت أعنفها على أحياء ديرالزور ودرعا، كما قامت بإلقاء البراميل المتفجرة على السفارة بحلب. هذا فيما طال القصف بصواريخ أرض أرض حى القابون بدمشق ومدينة دامل بدرعا، أما القصف الصاروخي فقد سجل في 108 نقاط، والقصف المدفعي في 95 نقطة، أما القصف بقذائف الهاون فقد سجل في 80 نقطة.

وعلى صعيد الاشتباكات فقد اشتبك الجيش السوري الحر مع قوات النظام في 85 نقطة تمكن خلالها في دمشق من استهداف مقر

الأمم المتحدة والجامعة العربية الأخضر الإبراهيمي لعقد مؤتمر "جنيف 2".

وقال نائب الأمين العام للجامعة العربية أحمد بن حلي للصحافيين إن "اجتماعاً طارئاً لوزراء الخارجية العرب سيعقد الأحد، وسيتناول موضوعاً واحداً هو الأزمة السورية وتطوراتها، والإعداد لمؤتمر جنيف 2، ودعم الجهود التي تبذل من قبل الأخضر الإبراهيمي".

ورداً على سؤال حول معلومات صحافية تفيد بأن رئيس الائتلاف السوري المعارض أحمد الجربا طلب الحصول على غطاء عربي للمعارضة السورية فيما يتعلق بالمشاركة في مؤتمر "جنيف 2"، قال بن حلي إن "اجتماع وزراء الخارجية العرب يوم الأحد المقبل سينظر في هذا الموضوع"، مضيفاً إن "الموقف العربي يقوم على تشجيع كل الأطراف السورية، سواء كانت حكومة أو معارضة على وضع الأزمة على طريق الحل السياسي، وهذا ما سيكون محل مشاورات ونقاشات وزراء الخارجية العرب".

وأشار إلى أن "الإبراهيمي على اتصال دائم مع الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، ونظيره الأممي بان كي مون لإطلاعهما على نتائج مشاوراته وتحركاته".

## مقتل اثنين في شمال لبنان في معارك بين مؤيدين ومعارضين للأسد



ذكرت مصادر أمنية وطبية لبنانية، يوم أمس اثنين، في مدينة طرابلس بشمال لبنان قتلا في معارك بين مؤيدين ومعارضين لبشار الأسد

والجيش اللبناني في امتداد للحرب الدائرة في سوريا.

وأدت الاشتباكات التي اندلعت يوم الثلاثاء الماضي واستمرت إلى مطلع الأسبوع إلى مقتل 17 شخصا وإصابة أكثر من 100.

وقالت المصادر أن الاثنين اللذين قتلا من منطقة باب التبانة السنية حيث اشتبك مسلحون يوم أمس الاثنين مع الجيش اللبناني الذي يحاول كبح العنف الناجم عن الصراع في سوريا. وأضافت المصادر أن 12 شخصا آخرين من المنطقة أصيبوا بجروح.

وقال سكان أن اثنين أصيبا بجروح أيضا وهما جندي وأحد السكان من منطقة جبل محسن القريبة وهي منطقة للطائفة العلوية التي ينتمي إليها الأسد دخلها الجيش يوم الأحد في إطار تعزيز وجوده في المدينة.

هذا فيما اتهم الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصرالله، السعودية بـ"تعطيل أي حوار سياسي في سوريا".

وقال نصرالله، في كلمة له بمناسبة الذكرى الـ25 لتأسيس مستشفى الرسول الأعظم في بيروت أمس الاثنين، إن "السعودية تسعى إلى تعطيل أي حوار سياسي في سوريا، وهي تسعى إلى تعطيل جنيف 2 وتأجيله".

وأضاف أن "الحل المقبول في سوريا هو الحل السياسي بدون شروط مسبقة ومن يضع الشروط يعرقل الحوار، الكل يجب أن يدفع باتجاه الحل السياسي في سوريا".

وتابع "لا يوجد حل عسكري في سوريا..الرهان على تغيير الأوضاع في سوريا سقط".

وقال نصرالله "الجهة الدولية والإقليمية والداخلية التي تضافرت للسيطرة على سوريا فشلت".

واعتبر أن تعطيل الحل السياسي في سوريا "هو عناد بلا أفق والزمن الآتي ليس لمصلحة

من يعطل الحوار وهو يعني المزيد من القتال والضحايا والخراب في سوريا".

ولفت نصرالله إلى أن "الجهة التي كانت تستهدف إسقاط النظام في سوريا فعلت كل ما يمكنها فعله ولم تتجح"، مشيراً إلى أن "الحل السياسي في سوريا يستند اليوم إلى دعم داخلي وإقليمي ودولي".

ودعا نصرالله إلى متابعة قضايا جميع المخطوفين أو المفقودين اللبنانيين، في ظل حكومة تصريف الأعمال أو في ظل الحكومة الجديدة. كما دعا إلى بذل جهود مضاعفة لحلّ ملف الإمام موسى الصدر وأخويه الشيخ محمد يعقوب والاستاذ عباس بدر الدين الذين فقدوا في ليبيا عام 1978.

وطالب نصرالله، القضاء اللبناني بدراسة ملف المخطوفين اللبنانيين في اعزاز السورية الذين أطلق سراحهم مؤخراً من أجل معرفة "لماذا تم خطفهم ولماذا تم الإبقاء عليهم في الأسر ويجب معرفة من الذي عطل إطلاق سراحهم...هناك أفتعة يجب أن تسقط".

وعن الأوضاع في مدينة طرابلس التي تشهد اشتباكات منذ الاثنين الماضي، قال نصرالله: "ما يحدث في طرابلس محزن وما نحتاجه هو إرادة سياسية وقرار حاسم بأن يستلم الجيش اللبناني وبقية القوى الأمنية الأوضاع في طرابلس". وأضاف نصرالله أن "الحل الوحيد (في طرابلس) هو استدعاء الجيش اللبناني والدولة".

وبذلك ترتفع حصيلة الاقتتال في طرابلس خلال الأيام الثمانية إلى 14 قتيلا و76 جريحا بينهم 6 من الجيش، حتى عصر يوم أمس.

وبدأت وحدات من الجيش اللبناني، صباح امس، بالتجمع عند المدخل الشمالي لطرابلس تمهيدا للدخول إلى باب التبانة، بعدما كانت دخلت ليلا إلى جبل محسن، من دون

مواجهات مسلحة، في إطار تنفيذ خطة الانتشار لوقف الاشتباكات المسلحة. وعند انتشاره ظهرا في باب التبانة، أطلق عدد من المسلحين المتمركزين في أحياء هذه المنطقة النار على آليات الجيش، كما قطع عدد آخر الطريق الفاصل بين "باب التبانة" و"جبل محسن" لمنع تقدمه.

وأشار المصدر الأمني إلى أن الجيش اضطر للتراجع تمهيدا للدخول مجددا. وسبقت عملية انتشار الجيش اشتباكات ليلا أدت إلى سقوط قتيل في جبل محسن، فضلا عن إصابة ثلاثة أشخاص من نفس المنطقة برصاص قناصة.

### الإبراهيمي يتوقع مساهمة الأسد في المرحلة المقبلة



وصل الموفد الدولي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي، اليوم الاثنين، إلى دمشق، المحطة الأبرز ضمن جولته الإقليمية لتحقيق توافق حول عقد مؤتمر جنيف 2 لحل الأزمة، بمشاركة النظام والمعارضة المنقسمة حول المؤتمر.

ووصل الإبراهيمي إلى فندق شيراتون وسط دمشق، برفقة نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد الذي غادر بعد دقائق قليلة، بحسب ما أفادت صحافية في وكالة فرانس برس. ولم يدل أيٌّ من الرجلين بتصريحات من الفندق.

وكان الإبراهيمي وصل صباح يوم أمس إلى مطار بيروت قادماً من طهران، وانتقل منه عن طريق البر إلى دمشق، في زيارة هي الأولى منذ قرابة عام.

وكان مصدر حكومي سوري أفاد، الأحد، بأن زيارة الإبراهيمي "قد تستمر ليومين". وسوريا هي المحطة الثامنة ضمن جولته الإقليمية لحشد تأييد حول مؤتمر جنيف 2 الذي يرحب عقده في 23 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، علماً بأن هذا الموعد ليس رسمياً بعد.

وشملت جولة الإبراهيمي غالبية الدول الإقليمية المعنية بالنزاع السوري وأبرزها إيران وتركيا والعراق وقطر، باستثناء المملكة العربية السعودية.

وكان بشار الأسد دعا خلال حديث تلفزيوني الأسبوع الماضي للإبراهيمي إلى "عدم الخروج عن إطار المهام" الموكلة إليه والتزام الحياد.

وتعود الزيارة الأخيرة للإبراهيمي إلى سوريا إلى كانون الأول/ديسمبر 2012. ووجهت دمشق والإعلام السوري إليه من بعدها انتقادات لاذعة. وقالت صحيفة "الوطن" في حينه إن الأسد أنهى اجتماعه بالإبراهيمي بعدما "تجرأ" على سؤاله عن احتمال ترشحه لولاية جديدة.

ولم تتضح بعد المواقف النهائية لطرفي النزاع الأساسيين من المؤتمر الذي طرحت موسكو وواشنطن فكرته في أيار/مايو 2012.

ففي حين يعلن النظام مشاركته "من دون شروط"، يؤكد في الوقت نفسه رفضه محاورة "الإرهابيين" والبحث في مصير بشار الأسد.

في المقابل، يشهد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية تبايناً في الآراء بين أعضائه، إلا أنه يشدد على "ثابت" أبرزها عدم التفاوض إلا حول "انتقال السلطة بكل مكوناتها وأجهزتها ومؤسساتها ثم رحيل" الأسد.

ويواجه الائتلاف ضغوطاً دولية للمشاركة في المؤتمر، ومن المقرر أن يتخذ قراره النهائي حوله خلال اجتماعات يبدأها في إسطنبول في التاسع من تشرين الثاني/نوفمبر.

إلى ذلك، أعلنت 19 مجموعة مقاتلة بارزة بينها "لواء التوحيد" و"أحفاد الرسول" و"أحرار الشام" و"صقور الشام"، السبت أن المشاركة في المؤتمر هي "خيانة تستوجب المثول أمام محاكمنا".

ورداً على هذه التهديدات، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إنه "من المشين أن يباشر بعض هذه المنظمات المتطرفة، الإرهابية التي تقاوم القوات الحكومية في سوريا بإطلاق تهديدات، وهي ليست المرة الأولى".

وأضاف أن "هذه التهديدات موجهة إلى الذين سينجرون على الذهاب إلى مؤتمر جنيف الذي اقترحه روسيا والولايات المتحدة".

واعتبر الموفد الدولي إلى سوريا لأخضر الإبراهيمي أن بشار الأسد يمكن أن يساهم في المرحلة الانتقالية نحو "سوريا الجديدة" من دون أن يقودها بنفسه، وذلك في مقابلة نشرتها الاثنين مجلة فرنسية.

وقال الإبراهيمي إن "الكثير من المحيطين به يرون في ترشحه (لولاية جديدة في العام 2014) أمراً حتمياً. هو يرى الأمر حقا مكتسباً، إنه يرغب بالتأكيد في إنهاء ولايته الحالية"، وذلك في مقابلة أجريت معه في باريس مؤخرًا.

وأضاف الإبراهيمي "علمنا التاريخ أنه بعد أزمة مماثلة لا يمكن العودة إلى الوراء. الأسد يمكنه إذاً أن يساهم بشكل مفيد في الانتقال بين سوريا الماضي، وهي سوريا والده وسوريا، وما أسميه الجمهورية السورية الجديدة".

واعتبر الدبلوماسي الجزائري الذي وصل أمس الاثنين إلى دمشق ضمن جولة إقليمية في محاولة لجمع توافق حول مؤتمر جنيف 2 لحل الأزمة المستمرة منذ 31 شهراً، أن الرئيس السوري "كان شخصاً منبوذاً" قبل

قتل رجل وجرحت ابنته، يوم أمس الاثنين، في جنوب شرق تركيا بقذيفة هاون أطلقت من سوريا المجاورة، على ما أفادت الأجهزة الطبية.

وقتل إدريس اكغول بقذيفة سقطت على منزله في جيلان بينار الحدودية مع مدينة رأس العين السورية، التي تشهد معارك بين مقاتلين أكراد ومعارضين إسلاميين.

وبهذا الحادث يرتفع إلى خمسة عدد القتلى الأتراك في هذه البلدة منذ الصيف الماضي. وأغلقت المدارس في الجانب التركي من الحدود لأسباب أمنية، وشاهد مراسل وكالة "فرانس برس" 20 مقاتلة تركية من طراز "إف 16" تقلع من قاعدة ديار بكر وتعبّر الحدود السورية بعد الحادث.

### محكمة الإرهاب تفرج عن مروان العش



قال موقع "كلنا شركاء" أن محكمة الإرهاب قررت الإفراج عن المعارض السوري مروان العش بعد اعتقال دام إحدى عشر شهراً وأربعة أيام قضى أكثر من نصفها في سجن عدرا ينتظر دوره في الاستجواب نتيجة الأعداد الكبيرة المحالة إلى محكمة الإرهاب.

وكانت أجهزة المخابرات السورية بتاريخ 2102/11/24 قد اقتحمت منزل مروان العش الكائن في أشرفية صحنايا بريف دمشق واعتقلته بعد أن صادرت جهازي كمبيوتر وهواتف خلوية وسرقة مبالغ مالية.

ويذكر أن العش "عضو في إعلان دمشق، وهو ناشط وسياسي سلمى سبق أن اعتقل

ويتزامن ذلك مع إعلان المفوضية الأوروبية منح اللاجئين السوريين مساعدة قدرها 85 مليون يورو، خصصت 40 مليوناً منها إلى الأردن وخمسة ملايين يورو مساعدة للطلبة السوريين على مواصلة دراساتهم في أوروبا.

ومبلغ الـ85 مليوناً هو جزء من 400 مليون يورو جمعتها الدول الأوروبية بصعوبة في يونيو استجابة لنداء المفوضية العليا للاجئين للأمم المتحدة.

وسينفق نصفها، أي 40 مليوناً، في سوريا في برامج صحية وتربوية تحت رعاية اليونسيف وفي تمويل عمليات اليونسكو. على أن يمنح الأردن 40 مليون يورو لمساعدة السوريين النازحين فيه.

وخصص ما تبقى من تلك الأموال، أي 5 ملايين يورو، إلى برنامج إيراسموس موندوس لمساعدة الطلاب السوريين على مواصلة دراساتهم في الجامعات الأوروبية.

وقتل أكثر من 115 ألف سوري منذ بداية النزاع في مارس 2011 وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان وفر 2،2 مليون سوري إلى البلدان المجاورة خصوصاً إلى الأردن ولبنان وفق المفوضية العليا للاجئين.

وأوضحت المفوضية الأوروبية أنها قسمت الـ400 مليون يورو إلى قسمين: الأول من 250 مليون يورو لدعم العمليات الإنسانية، والثاني بـ150 مليون خصص إلى العمليات الاقتصادية والتنمية.

### مقتل رجل وجرح فتاة في تركيا بقذيفة أطلقت من سوريا



الاتفاق حول السلاح الكيميائي السوري، "وتحول إلى شريك بعده"، مضيفا "أن بشار لم يسقط أبداً ومهما يقول الناس، فهو لم تساوره الشكوك على الإطلاق، لا لجهة ما يحق له، ولا لقدرته على حسم الأمور لصالحه".

وأتى التصريح الأخير رداً على سؤال حول ما إذا كان الاتفاق الروسي الأميركي حول نزع الترسانة الكيميائية السورية الذي تم التوصل إليه في أيلول/سبتمبر بعد تهديد بضربة عسكرية أميركية، قد أدى إلى تعويم الأسد.

وأبدى الإبراهيمي حذره حول مشاركة المعارضة في مؤتمر جنيف 2. وقال إن المؤتمر المزمع عقده في تشرين الثاني/نوفمبر "هو بداية مسار. نأمل في أن تتمكن المعارضة من الاتفاق على وفد ذي صدقية وقدرة تمثيلية. لا يجب أن تكون لدينا أوهام: لن يحضر الجميع. المرحلة اللاحقة لهذا المسار يجب أن تشمل أكبر عدد ممكن".

### جوزيه باروسو تعتبر معاناة السوريين وصمة عار في ضمير العالم



اعتبر رئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو، أمس الاثنين، في جنيف أن معاناة السوريين "وصمة عار على ضمير العالم" في حين يحتاج 8،6 مليون منهم إلى مساعدة إنسانية.

وقال باروسو للصحافيين عقب محادثات أجراها مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر "إن ألم ومعاناة السوريين تجاوز ما يمكن أن يُسمح به".

وسجن لمدة سنتين ونصف بين عامي 2008-2010 بسبب انتمائه لإعلان دمشق للتحول الديمقراطي".

## رابطة المرأة السورية تعقد مؤتمرها على الحدود السورية التركية



احتضنت قرية أطمه على الحدود السورية التركية مؤخرا مؤتمرا نسويا تمخض عنه إنشاء فرع لرابطة المرأة السورية داخل البلاد.

وبذلك ينضم الفرع الجديد إلى شبكة الرابطة المنتشرة في السعودية والكويت وقطر والإمارات والسودان والسويد وتركيا.

وحسب بيان للمؤتمر، تهدف الرابطة إلى خدمة المرأة السورية في كل مكان ومساعدتها، والعمل على رفع مستواها الثقافي والاجتماعي والاقتصادي، وتفعيل مشاركتها في بناء المجتمع.

وتقول الرابطة إنها تؤمن بأن للمرأة دورا هاما وأساسيا في بناء الوطن وصناعة الأجيال، وتشدد على دعمها للمشاركة في التنمية وصنع القرار الوطني.

وأكد المؤتمر على ضرورة رفع قدرات المرأة وزيادة وعيها ومساعدتها على تجاوز التحديات الاجتماعية التي تواجهها.

يشار إلى أن الرابطة تقدم مساعدات لـ16 ألف امرأة، ونفذت عددا من الأنشطة الثقافية والإغاثية لصالح جرحى الثورة واللاجئين وأسرى الشهداء والنازحين السوريين، حسب القائمين عليها.

وشددت مندوبة قسم الكفالات في الرابطة شاهيناز الشيخ على أهمية دور المرأة في ظل الظروف والأوضاع الصعبة التي تعيشها سوريا، مؤكدة أن الرابطة ليست لها أي أهداف سياسية، وأنها تركز على دعم النساء في مجالات التعليم والتدريب والتأهيل.

ولفتت إلى أن الظروف التي أعقبت اندلاع الثورة أهدرت فرص المرأة في التعليم والعمل وأصبحت حبيسة المنزل، قائلة إن مهمة الرابطة إعادة نساء سوريا إلى الحياة العملية.

## الائتلاف ينفي مزاعم قدري جميل بأنه معارض لنظام الأسد



نفي مصدر في الائتلاف الوطني السوري حدوث أي اتصال مع نائب رئيس وزراء النظام قدري جميل، ووصف المصدر قدري جميل بأنه "معارض مزيف وأحد الأجزاء الأساسية لنظام بشار الأسد"، وقال: "نحن لا نقبل أن يتصل بنا أمثال هؤلاء، ولن نجد من أبناء الثورة من سيقبل الاتصال به". كما اعتبر أن "وجود أمثال هؤلاء المعارضين في جنيف 2 خداع للسوريين ومفاوضة النظام لنفسه".

وقد جاء ذلك ردا على تصريح قدري جميل في مقابلة له مع قناة "روسيا اليوم" بوجود "اتصالات فردية مع المعارضة الخارجية بما فيها الائتلاف الوطني ولكن بشكل غير رسمي" وقال: "إنه يتواجد حالياً في جنيف بصفته ممثل عن معارضة الداخل واعتبر

وجوده في جنيف يدل على أن جنيف يسير إلى الأمام".

وكان قدري جميل قد صرح لوكالة "إيتار تاس" الروسية أنه التقى ممثلين عن وزارة الخارجية الأمريكية في جنيف، مؤكداً أن هذا اللقاء يأتي في سياق التمهيد لعقد "جنيف 2" بأسرع ما يمكن. وأشار إلى أن لقاءه مع الجانب الأمريكي يشير إلى تطور موقف واشنطن.

## هيثم المناع يبتكر مفهوما جديدا لمحاسبة مجرمي النظام



في مؤتمر الإسكوا الذي انعقد الأسبوع الفائت في بيروت قُسم الحضور لورش عمل حضر هيثم مناع "ورشة الحوكمة".

ووفقا لمصادر قريبة من هيثم قالت إنه قد طرح في الورشة الموضوع الإشكالي لمحاسبة مجرمي النظام والشبيحة بطريقة جديدة: إذ طرح التالي (أن الأولوية هي للمصالحة وليس للمحاسبة، وإجراء كل ما يمكن من أجل التخفيف من العنف والحد والكراهية وأن المحاسبة ستؤدي إلى زيادة العنف والاحتقان فمثلا في الحرب العالمية الثانية والتي قتل فيها حوالي خمسين مليون لم يتم محاكمة سوى مائة).

وقد عقب الكاتب حسين عودات بالقول "إن كلمة المصالحة هي تعبير شائع وهي كلمة ناقصة ويجب البحث عن تسويه شاملة تاريخية للقضية السورية والتي ستؤدي إلى حلول عديدة ومنها المصالحة. كلنا شركاء.

## مجلس الأمن القومي التركي يعيد تقييم التهديدات السورية



أعاد مجلس الأمن القومي التركي الذي اجتمع يوم أمس الاثنين، تقييم التهديدات التي تشكلها أجواء الاشتباكات في سوريا على تركيا والمنطقة، إضافة إلى التدابير التي تتخذها تركيا، في هذا الإطار، والجهود الدولية الجارية لإنهاء الصراع.

وذكر بيان صدر عقب الاجتماع الذي عقد في قصر "جانكايا" الرئاسي، في العاصمة، أنقرة، أنه جرى النظر في أوضاع السوريين الذين لجأوا إلى تركيا، والجهود المبذولة في سبيل تأمين احتياجاتهم.

وأضاف البيان أن الاجتماع تطرق كذلك إلى التطورات السياسية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وقام بتقييم الأحداث في الدول التي تشهد عملية انتقال ديمقراطي، والعلاقات التركية معها، كما تم الوقوف على آخر التطورات في إطار عملية السلام في الشرق الأوسط.

وأشار البيان إلى أن المجتمعين تناولوا آخر التطورات في العراق، موضحاً أنه عبر عن قلق تركيا إزاء أعمال العنف والإرهاب المتزايدة في هذا البلد، وأكد على استمرار الدعم التركي لتحقيق الاستقرار الدائم فيه.

يشار إلى أن مجلس الأمن القومي التركي يتألف من جناحين، أحدهما سياسي يترأسه رئيس الوزراء، والآخر عسكري برئاسة رئيس هيئة الأركان، كما يجتمع المجلس دورياً مرة

كل شهرين، لمتابعة القضايا الأمنية الداخلية، والخارجية التي لها علاقة بالشأن التركي. الأناضول.

## هيئة التنسيق السورية تشترط تمثيلاً متساوياً مع المعارضة في جنيف



أكدت هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي المعارضة في سوريا أن مشاركتها في مؤتمر "جنيف 2" الخاص بالأزمة السورية مشروطة بتوجيه دعوة رسمية للهيئة على أن لا يقل تمثيلها في وفد المعارضة عن أي إطار سياسي آخر.

وأكد بيان صادر عن الهيئة أمس الاثنين، نسخة منه، مشاركة الهيئة في مؤتمر جنيف الثاني "مع الأخذ بعين الاعتبار أن توجه الدعوة على قاعدة تفاهات جنيف 1 بينودها الستة واعتبارها الأساس الذي ستتطلق منه العملية السياسية التفاوضية".

وذكر أن هذه البنود تشمل "السعي لوقف العنف وإطلاق سراح المعتقلين والمختطفين وتأمين وصول الإغاثة إلى محتاجيها وقيام سلطة حكم انتقالية ذات صلاحيات تامة لتحضير البلاد للانتقال إلى نظام ديمقراطي جديد". وأكد البيان ضرورة "أن توجه الدعوة للهيئة بصفتها الاعتبارية، باعتبارها تمثل إطاراً سياسياً وازناً في المعارضة الوطنية الديمقراطية يضم قوى وتيارات وأحزاب ذات طيف وطني عريض".

وأضاف البيان أن تمثيل هيئة التنسيق في وفد المعارضة يجب أن يكون "وازناً ومؤثراً ولا يقل عن تمثيل أي إطار سياسي آخر".

ولفت البيان إلى أن الهيئة وحدها لها الحق في تسمية ممثليها في الوفد التفاوضي، على أن يتم "الإعلان عن أسماء وفد التفاوضي بعد إبلاغ المبعوث الدولي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي به".

## الائتلاف يناشد مساعدة 7 ملايين مواطن بحاجة إلى المساعدة الفورية



قال الائتلاف الوطني السوري المعارض، أكبر تشكيلات المعارضة السورية، إن النظام السوري "لم يتخذ أي خطوات جدية للسماح بوصول الإغاثة لسبعة ملايين سوري بحاجة للمساعدة الفورية".

وأعرب الائتلاف في بيان صادر عنه أمس الاثنين، عن "استعداده لدعم التنفيذ الكامل" للبيان الرئاسي الصادر عن مجلس الأمن أوائل الشهر الحالي والذي يدعو إلى تحسين وضع وصول المساعدات الإنسانية في سوريا. ورأى البيان أن "الخروقات الفاضحة التي يرتكبها النظام ضد القانون الإنساني الدولي تمثل دليلاً واضحاً وعلنياً على فشله في الوفاء بأبسط التزاماته تجاه حماية الشعب السوري". كما أعرب الائتلاف عن "التزامه بالتعاون الوثيق" مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة وإلى "استمراره في السعي لتأمين دخول موظفي الخدمات الإنسانية والطبية الذين يسعون لمساعدة الفئات الأكثر ضعفاً في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة. وتعهد الائتلاف "باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة وبذل الجهود المطلوبة

لتسهيل الوصول المباشر للمواد الإنسانية التي يحتاجها المدنيون من دواء وطعام".

وأشار البيان إلى أن الائتلاف سبق وأكد "التزامه بضمان وصول المساعدات الإنسانية مطالباً أعضاء المجلس باتخاذ المزيد من الإجراءات لتعزيز وصول تلك المساعدات وتكثيف الضغط على نظام الأسد لتخفيف معاناة المدنيين في سوريا".

ولفت الائتلاف إلى أن "الوضع حرج في أغلب المناطق، وخاصة في المعصية (ريف دمشق) حيث تحاصر قوات الأسد آلاف المدنيين، وتستخدم بذلك التجويع والحرمان من الغذاء كأداة لقمع الشعب".

## بلجيكا تمنح اللاجئين السوريين 85 مليون يورو



أعلنت المفوضية الأوروبية أنها قررت منح اللاجئين السوريين مساعدة قدرها 85 مليون يورو خصصت 40 مليوناً منها إلى الأردن، و5 ملايين يورو مساعدة للطلبة السوريين على مواصلة دراساتهم في أوروبا.

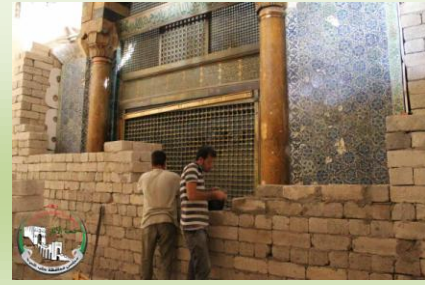
ومبلغ الـ85 مليوناً هو جزء من 400 مليون يورو، جمعتها الدول الأوروبية بصعوبة في حزيران/يونيو استجابة لنداء المفوضية العليا للاجئين للأمم المتحدة. وسينفق نصفها، أي 40 مليوناً، في سوريا في برامج صحية وتربوية تحت رعاية اليونسيف وفي تمويل عمليات اليونسكو. على أن يمنح الأردن 40 مليون يورو، لمساعدة السوريين النازحين فيه.

وخصص ما تبقى من تلك الأموال، أي 5 ملايين يورو، إلى برنامج "ايراسموس موندوس" لمساعدة الطلاب السوريين على مواصلة دراساتهم في الجامعات الأوروبية.

واعتبر رئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو في جنيف، أن "معاناة السوريين وصمة عار على ضمير العالم، في حين يحتاج 8,6 ملايين منهم إلى مساعدة إنسانية".

وأوضحت المفوضية الأوروبية إنها قسمت 400 مليون يورو إلى قسمين، الأول من 250 مليون يورو لدعم العمليات الإنسانية، والثاني بـ150 مليون خصص إلى العمليات الاقتصادية والتنمية.

## شعبة آثار حلب الحرة تطلق مشاريع حماية وتوثيق الأضرار



تعتبر مدينة حلب واحدة من أهم وأقدم مدن العالم بتاريخها العريق وكنوزها الأثرية الراسخة على مر العصور والشاهدة على حضارات سابقة مثل قلعتها التاريخية ومساجدها وأسواقها وخاناتها وكنائسها ويقول المؤرخون أن حلب كانت خمس مرات عاصمة الثقافة في العالم، بدأت منذ القرن التاسع عشر قبل الميلاد وأخرها عام 2006/م عندما اختيرت عاصمة الثقافة الإسلامية ولكن رغم كل هذه القيمة التاريخية، هي اليوم ترزخ تحت نيران الحرب وقصف قوات النظام منذ عدة شهور، مما أتى على الكثير من آثارها بين تدمير كلي وجزئي كمئذنة الجامع الأموي وأسواره وأبوابه والأسواق التي تعرضت للحرق وجامع العادلية وكنيسة

الشيواني بالإضافة إلى خاناتها وقلعتها ولم يقتصر الأمر على هذا بل طالت يد اللصوص هذه الكنوز لتهرب وتباع بأسواق العالم واليوم شعبة آثار حلب الحرة تقوم بتوثيق الدمار ونقل وحماية ما تستطيع حمايته في ظل ظروف صعبة .

"أورينت نت " ألتقت رئيس شعبة الآثار في مجلس محافظة حلب الحرة " عمر اسلام" وحدثنا قائلاً: "بعد قيام الثوار بتحرير أجزاء كبيرة من مدينة حلب وخاصة الأحياء الأثرية منها حيث قامت شعبة الآثار بتوثيق الأضرار الحاصلة نتيجة القصف الممنهج من قبل قوات الأسد على الكنوز والمواقع الأثرية واطلاق مشاريع حماية لبعضها بهدف حمايتها والحفاظ عليها من التدمير والسرقة".

وأشار "اسلام" أن أهم ما تم توثيقه هو الاتييار الكامل لمئذنة الجامع الأموي حيث تم جمع صور ومقاطع للمئذنة ليصار فيما بعد إعادة بنائها كما تم توثيق الدمار في الجامع الأموي وأسوار ه وباحته والحريق الذي أتى على المكتبة الوقفية حيث لم يتبق منها سوى بعض المخطوطات بالإضافة إلى توثيق الدمار الذي لحق بجامع العادلية ومئذنته وكذلك الكنيسة الشيبانية"، وأضاف "اسلام": كما طال القصف المدرسة العثمانية (الرضائية) والتي حدثت فيها أضرار جسيمة ولحق الدمار بدار الإفتاء بجوار القلعة والبرج الأمامي لقلعة حلب وأجزاء منها ومبنى الهجرة والجوازات سابقاً، حيث لم نسطع التوثيق كونها منطقة تماس للمعارك ولكن تم التقاط صور والعديد من البيوت الأثرية القديمة.

أما الأسواق لم يكن حالها بأحسن كما أوضح "اسلام" حيث أتى الحريق الناتج عن القصف من قبل قوات النظام على العديد من الأسواق المحيطة بالجامع الأموي كسوق الصوف والبطارين والسقطية ليتلف محتوياتها وأبواب

المحال ذات القيمة الأثرية، وأوضح "اسلام" بأنه لا يوجد بناء أثري في حلب من جامع وحمام وزاوية وخان وسوق إلا وتعرض على الأقل لقفزة.

عن هذه المشاريع قال "اسلام" بعد تعرض العديد من الكنوز الأثرية للتدمير والاحترق ارتأت شعبة الآثار الحفاظ على ما تبقى منها حيث بدأنا بالمشروع الأول وهو عملية فك ونقل منبر الجامع الأموي الشهير وذلك حفاظاً عليه من الاحترق والتدمير كما أنه يصعب الحفاظ عليه في مكانه كون الجامع منطقة اشتباكات ونتيجة لذلك تم نقله إلى مكان آمن ريثما تضع الحرب أوزارها، ثم يعاد إلى مكانه وأوضح "اسلام" أن عملية الفك والنقل قام بها مختصين في هذا المجال.

وأما المشروع الثاني قال "اسلام": هو حماية محراب المدرسة الحلوية الخشبي الذي يعود تاريخه إلى عهد نور الدين زنكي وذلك من خلال جدار قرميدي لحمايته من طلاقات الرصاص الحارق وغيره، مضيفاً: "قامت شعبة الآثار بالمشروع الثالث أيضاً وهو عبارة عن حماية أهم معالم الجامع الأموي مقام سيدنا زكريا ومحراب الجامع وباب الوالي من خلال بناء جداران من القرميد الأول طوله 12 م والثاني 4 م وبارتفاع 5 م، كما تم بناء جدار حماية للساعة الشمسية في صحن الجامع الأموي الكبير أيضاً بجدار قرميدي سمك 20 سم وسقف بيتوني 10 سم.

وأضاف "إسلام" كما تم نقل محتويات بيت بوخة التاريخي إلى مكان آمن بعد أن تعرض لهجمات وطلقات رصاص والسرقه حيث استطعنا إخراج ما تبقى منه كما تم نقل بعض المخطوطات من المكتبة الوقفية التي سلمت من الحريق إلى مكان آمن، موضحاً أن هناك العديد من المواقع الأثرية تعرضت للسرقه والنهب والتقيب العشوائي حيث لا يوجد موقع

أثري في الريف إلا وتعرض لتقيب عشوائي ونبش كما أنه لا يوجد لدينا أرقام دقيقة عن هذه السرقات كونها ليست موثقة لدينا سابقاً. الأورينت.

### الجهاديون الأجانب في خدمة الأسد



كلّ من شدّ الرحال إلى سوريا ممن يُسمون المجاهدين، ومنهم للأسف سعوديون، لا يعلمون أنهم مجرد أحجار صغيرة في لعبة شطرنج استخباراتية كبيرة، تديرها وتتحكم فيها المخابرات السورية وكذلك الإيرانية، والغرض منهم، ومن تسهيل دخولهم الأراضي السورية، بل وتمويل جهادهم إذا تطلب الأمر، خلط الأوراق، وجعل سوريا ما بعد الأسد تبدو للعالم أجمع، وكأنها أفغانستان جديدة، بؤرة للإرهاب والإرهابيين؛ وبالتالي يكون إسقاط نظام بشار يعني نصراً للإرهابيين في النتيجة، سيدفع العالم أجمع، والغرب على وجه الخصوص، ثمن هذا السقوط من أمنه واستقراره.

وهذا ما يُشير إليه "فهد الرداوي" عضو المكتب التنفيذي في تيار التغيير الوطني المعارض الذي يؤكد أن الجماعات الجهادية في سوريا هي صناعة أسدية خالصة؛ وقال في تصريح لصحيفة إيلاف الإلكترونية: "لو نظرنا في سيرة ونشأة تلك الجماعات لرأيناها ضبابية المنشأ ومجهولة التمويل وأمنّة من هجمات النظام الأسدي أينما استقرت أو ظهرت على امتداد الجغرافية السورية، على عكس ما يحدث في المناطق التي تُسيطر عليها المعارضة؛ فالقصف والتدمير عنوانان أساسيان فيها وتصفيات واختطاف في صفوف الجيش الحر داخل الأراضي السورية وخارجها

بتركيز استخباراتي عالي الجودة شيء لم نشهده يطال رموز تلك الجماعات المتطرفة". والسؤال الذي يطرحه السوريون، وهو السؤال الذي يؤكد ما ذهب إليه عضو المكتب التنفيذي في تصريحه سالف الذكر: لماذا تبتعد هجمات قوات الأسد عن المناطق التي يسيطر عليها هؤلاء الجهاديون، في حين تصب جام غضبها على المناطق التي يُسيطر عليها الجيش الحر المكون فقط من السوريين؛ ما جعل كتائب الجيش الحر تقع بين مطرقة قوات النظام الأسدي من جهة، وسندان ضربات "المجاهدين" الأجانب القادمين من خارج سوريا، من الجهة الثانية؟

وما يُثير السخرية والحزن في أن بعضاً من تمويل المجاهدين الأجانب في سوريا يأتي من الخليج، من خلال وسطاء يستثمرون لدى أبناء الخليج العاطفة الدينية، ويوظفون في جبايتهم مقولات دينية مثل الحديث الشريف "من جهّز غازياً فقد غزا"، فتتحول هذه العاطفة الدينية الجياشة إلى دجاجة تبيض ذهباً، يستفيد منها طرفان: الأول "الجُباة"، وبعضهم بالمناسبة سوريون يعيشون بيننا، والطرف الثاني نظام الأسد؛ أما من يدفع الثمن باهظاً في النهاية فهم سوريو الجيش الحر!.

ولعل الصراع الذي ظهر مؤخراً بين فصائل الجهاديين "الأجانب" والجيش الحر، يؤكد أن ما يحدث في سوريا هو بالفعل نشاطات استخباراتية، يأتي "الجهاد" فيها كمجرد شعار لدفع المجاهدين الأجانب إلى سوريا وفي الوقت ذاته يستدر التمويل، وليس أبعد من ذلك.

وقبل أيام احتفل الجهاديون السعوديون في "تويتتر" بما سموه "تغير" ثلاثة صبيان إلى سوريا للجهاد، وتكررت أسماؤهم، ونُشرت صورهم مبتسمين، فرحين. أحدهم كما يقولون



"أصغر مجاهد حائلي" أو هكذا يشير "الهاشتاق" الذي وضعه المصفقون له احتفالاً بذهابه إلى هناك، والاثنتان الآخران من مدينة بريدة، والثلاثة لم يتجاوزا السبعة عشر عاماً. السؤال: هل يدري أهل هؤلاء الصبية أنهم يُلقون بفلذات أكبادهم إلى التهلكة؟ وأنهم "جاهدون" هناك لخدمة بشار، وترسيخ بقائه، وأن المسألة لا تعدو أن تكون "فحاً"، رموا فيه أبناءهم بسذاجة منقطعة النظير وهم في عمر الورود؟

لا مناص من الاعتراف أن هناك صوتاً قوياً نافذاً "تضليلياً" يستخدم كل وسائل التواصل الاجتماعي على الإنترنت، وخطب الجمع تلميحاً، وبعض معلمي المدارس، وربما أيضاً حلقات تحفيظ القرآن، للوصول وتجنيد المغرر بهم.. وفي ظل صمت مشايخنا الكبار، وربما خوفهم من سلاطة السنة هؤلاء الدعاة الحركيين، استطاع من يُجند هؤلاء الغلمان البسطاء أن يُغرر ليس بهؤلاء الضحايا المحتملين فحسب، وإنما بأهليهم أيضاً، وإلا فهل يُعقل أن تبعث أمّ متزنة ومدركة وعاقلة بابنها الغلام من أجل أن يموت خدمة لبشار الأسد؟.

إنه الجهل، والسذاجة، والتخلف، والعيش خارج الزمان والمكان، والتفوق في شرنقة التاريخ، والغياب الكامل عن العصر ومؤامرات العصر. محمد آل الشيخ محمد آل الشيخ. الجزيرة السعودية.

## أبواق على طريق الصمت



لم يبخل شريف الشحادة بكل الفبركة الإعلامية وكل محاولاته لتشويه الثورة والثورة ووسمها بأبشع الصفات والمسميات للدفاع عن نظام القتل والإجرام في سوريا مبررا للنظام كل جرائمه بل وكان يحرض بمزيد من الحقد والكراهية على تأديب الشعب الثائر ونعتهم بالعصابات المسلحة والتكفيريين والسلفيين فهو ولا شك لسان حال النظام وبوقه الإعلامي الخبيث، والذي لم يألو جهداً إلا واستخدمه لمهاجمة الثورة وتصويرها بأنها مؤامرة وتحريض من الدول العربية والإقليمية وكل هذا يصب في دعايته لنظام القتل في دمشق. ظهر بوق النظام شريف منذ بضعة أيام وعلى شاشة تلفزيون الغد العربي في لندن في مداخلة من بلجيكا هذه المرة وليس من دمشق العاصمة السورية المحتلة، والتي كان يتشدق بأنها عاصمة الممانعة والمقاومة في العالم العربي، وظهر مهزوزاً وهو يتكلم عن معاناته هو وعائلته بسبب عدم وجود أمن في دمشق له ولأولاده وأنه مستهدف، وقد تحدث عن مقتل سائقه وتفجير بيته وسيارته وأنه لم بعد يحس بالأمان هناك وقد اختار القدوم إلى بلجيكا طلباً للأمان وسلامته هو وعائلته هذا هو كلامه، ولكنه عاد اليوم ونفى وجوده في بلجيكا وأنه في رحلة عمل وتشاور سياسي!!، وأن هذه القناة قد جزأت كلامه ولصقت مقاطع بهذا المعنى وقال إنه عائداً إلى دمشق يوم الخميس بعد انتهاء مهمته في بروكسل العاصمة البلجيكية.

الآن لا أحد يستطيع الجزم عن سبب وجود هذا البوق الأسدي في بلجيكا، وقد يعطي فكرة عن تدهور الأوضاع المعيشية والأمنية في سوريا ودمشق بالذات، والتي يعتبرها النظام أنها عرين الأسد القوي.. أم هل هو هروب من جحيم الحرب الدائرة هناك بين المعارضة والنظام، وهل عودته عن كلامه وتصريحه هو

كان نتيجة ردة فعل وتهديده من النظام بالعودة والتراجع عن كلامه قبل يومين، ولكن كل من يراقب هذه الأوضاع في دمشق ورجالات النظام الذين يهربون بعوائلهم وأموالهم إلى أوروبا ودولها وليس إلى إيران وروسيا دول المحالفة للنظام قد يعود السبب إلى أنهم يعرفون تماماً ما هو نمط الحياة في دول مشابهة لنظامهم القمعي الأسدي وعليه يهربون إلى الحرية الغربية والتي يحرمونها على شعبنا بدفاعهم عن الدكتاتور الأسد.

ولكن لعل هروبه أو شبهة انشقاقه كلها تصب في صالح الثورة فهو عملياً قد أظهر للعالم الحياة التي يوفرها النظام للمؤيدين له، ومع ذلك يهربون فما هي الحياة التي يعيشها المناوئون له. ولعل "صفحات الشبيحة" والمالية للنظام على مواقع التواصل الاجتماعي قد بدأت بالسبب والشتم لهذا البوق الذي يبدو أنه يسير على طريق للصمت. د. نغم الحافظ.

=====  
نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني  
الثلاثاء 2013/10/29  
الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة  
عن رأي التيار